مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

الإمام القارئ المفسر أبو بكر النّقّاش بين الجرح والتعديل

أ. د. محمد فلاح مندكار

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت

مجلس
النشر العلمي

جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 1029-8908

العدد ١٣٣ - السنة ٣٨

ذو القعدة ١٤٤٤ هـ - يونيو ٢٠٢٣م

البحث الأول

الإمام القارئ المفسر أبو بكر النّقّاش بين الجرح والتعديل

أ. د. محمد فلاح مندكار
أستاذ بقسم التفسير والحديث
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الكويت

DOI: 10.34120/0378-038-133-002

الإمام القارئ المفسر أبو بكر النّقّاش بين الجرح والتعديل

أ. د. محمد فلاح مندكار*

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢/٠٣/١٤ تاريخ الإجازة: ٢٠٢٢/٠٦/١٩

ملخص البحث

اختلف الناس في الإمام أبي بكر النقاش بوضعه على ميزان الجرح والتعديل في الرواية، فمنهم من ضعفه، بل زاد الأمر وثقل عليه بوصف النكارة والكذب والوضع، وكان ممن تولى كُبَرُ ذلك من الأعلام: الخطيب البغدادي، وابن عساكر، ومحمد بن جعفر الشاهد، هذا من جهة، ومن أخرى: ما أورده الإمام الذهبيّ بجعله الأمر مشكلاً ومضطرباً فيه بين الضعف والتوثيق.

وفي باب القراءات وجدت أن الإمامينِ الجهبذين الداني وابن الجزري اعتمداه، وجعلاه متكأً يُتّكأ عليه في هذا الفن، لا سيما وأنه أحد الطرق في النشر والتيسير والشاطبية، فالمسألة لا تتعلق باختياراته التي رجحها واختارها الداني في التيسير، ولا في طريقة ضبط القراءة وأدائها، بل في قرآنية هذه القراءة أصلاً، كون ناقلها متهماً، فكيف يعتمد جمهور القرّاء والمقرئين على رواية مَنْ تلك صفته؟.

وهناك من اتهم تفسير النقاش بوجود طامات بداخله، وفي المقابل رأيت بعضاً من عظماء المفسرين كابن عطيّة والماورديّ وابن الجوزيّ والقرطبيّ أشاروا إليه في تفاسيرهم، بل ونقلوا منه، واعتمدوا عليه في مواطن عديدة، وأماكن متفرقة.

من ذلك كله رأيت جدّة هذا البحث وأهميته حين يتم إلقاء الضوء وتسليطه على أبي

(*) يحمل شهادة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن من جامعة الأزهر، كلية أصول الدين، القاهرة، عام ٢٠٠٧م. والماجستير في التفسير وعلوم القرآن من جامعة الأزهر، كلية أصول الدين، القاهرة، عام ٢٠٠٤م. والليسانس من كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، قسم التفسير والقراءات، عام ٢٠٠٠م. يعمل أستاذاً في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية قسم التفسير والحديث، منذ عام ٢٠٢٢. له أبحاث علمية محكمة منشورة في العديد من الجامعات الإسلامية في تخصص التفسير وعلوم القرآن والقراءات، منها قراءة الإمام الكسائي وأثرها في التفسير والأحكام. الإقراء النبوي نصوصه وآثاره. الإمام ابن شنبوذ وجهوده في علم القراءات. عضو في العديد من اللجان والهيئات الحكومية في مجال القرآن الكريم وعلومه.
الاهتمامات البحثية: القراءات، التفسير التحليلي، علوم القرآن.

بكر النقاش، وبيان القول الفصل والحق فيه، بإبراز علاقته وجهوده في علميّ التفسير والقراءات، إماماً ثقة جهبذاً ومرجعاً.

الكلمات المفتاحية: (النقاش، تفسير، قراءات، أقوال، علاقة، توثيق، تجريح، إمام، أئمة).

مقدمة

الحمد لله سبحانه الذي أنزل القرآن على رسوله بقراءاته المختلفة تيسيرا على الأمة، وحفظا للغتها، ونُقِل إلينا جيلا بعد جيل حتى وصلَ إلينا غضاً طرّياً كما أنزل، وبعد:

فإن علميِ التفسير والقراءات من أهم العلوم، كونهما متعلقين بأشرف موضوع وهو كتاب الله تعالى، وقد تتابع العلماء من لدن الصحابة رضي الله عنهم على بيان معاني ألفاظه، وتوضيح قراءاته، ومن هؤلاء الذين لهم باع طويل في التفسير وعلوم القراءات: الإمام أبو بكر محمد بن الحسن النقاش(ت:٣٥١هـ)، على الرغم من تعرضه للقدح والتضعيف، بل اتهم بالكَذِب، فوددتُّ أن أعرض لجهود هذه الشخصية القرآنية في علم القراءات، وصحة ضبطه وروايته من عدمها، مُتَّخذاً من كتاب التيسير لأبي عمرو الداني أنموذجاً لي في هذا البحث، وكذا الالتفاف حول تفسيره (شفاء الصدور)، لبيان قيمته، وما قيل فيه، وصولاً إلى إظهار قيمته العلمية بما يتناسب مع مقام البحث وطبيعته، فاخترت أن يكون العنوان: (الإمام القارئ المفسر أبو بكر النقاش بين الجرح والتعديل).

أهمية البحث:

١ - كونه تعرض لبيان وجه الحقيقة تجاه عَلَمٍ من أعلام التفسير والقراءات نالته الاتهامات.

٢ - اعتماد إمام القراءات الداني على أحد مَنِ اتُّهم بالضعف أمرٌ مهمٌ في بيان قول الحق فيه .

أسباب اختيار الموضوع :

١ - عدم الوقوف على بحث تعرّض لمسألة الترجيح بين المعدِّلين والمجرِّحين للنقاش.

٢ - ابتغيت معرفة مدى دقة الداني في اعتماده على أقوال النقاش في التيسير.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى عدة أمور، من أهمها :-

١ - إيضاح أقوال القراء والمحدثين والمفسرين في الإمام أبي بكر النقاش، وبيان أثره في علم القراءات وعلم التفسير.

٢ - إظهار وجه الحق فيما اتهم به الإمام النقاش، وكيفية التوفيق بين المختلفين فيه.

٣ - عرض المواطن والأقوال التي اعتمد فيها الداني على النقاش، وغيره من أئمة القراءات.

حدود البحث:

ينحصر هذا البحث في إبراز قيمة الإمام النقاش في علم التفسير، وكذا في علم القراءات، بالإضافة إلى الوقوف على أقوال أهل العلم فيه، ثم الخروج برأي منصف بين المجرحين والمعدلين.

مشكلة البحث:

اختلفت آراء علماء الجرح والتعديل وعلماء القراءات حول النقاش، فمنهم من عدل، ومنهم من جرحه، وكان لهذا الاختلاف أثر على الأخذ بما يرويه في التفسير والقراءات، ولذا تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ - من هو الإمام النقاش ؟ وما علاقته بعلمي التفسير والقراءات؟ .

٢ - هل للإمام النقاش أثر في علم التفسير؟ وما اسم تفسيره؟ .

٣ - ماذا قال الناس عن تفسيره من حيث الحكم عليه ؟ .

٤ - هل للإمام النقاش أثر في علم القراءا ت؟ .

٥ - هل للإمام النقاش طرق معتمدة مروية في مصادر القراءات المشهورة ؟ .

الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات التي تناولت الإمام النقاش بالبحث، وأشارت في جملتها إلى التعريف به، بالإضافة إلى أثره ومنهجه في تفسيره، غير أنّ الإضافة في هذا البحث تظهر في إبراز صورة الإمام النقاش بين المفسرين والقراء، لا سيما وأقوال القادحين فيه، مقابلة مع الموثقين له، وصولاً إلى مكانته في علم القراءات، واعتماد كبار أئمة القراءات على طرقه وأسانيده بطريقة لم أرها في أيٍّ من تلك الدراسات، ومِنْ تلكم الدراسات:

١ - أبو بكر النقاش شيوخه، تلاميذه مؤلفاته، عبد الجواد سالم عثمان، بحث من خمس عشرة صفحة، منشور بمجلة جامعة الموصل، عدد (٢٣) لسنة ٢٠٠٩م، وهو عبارة عن ترجمة لشيوخ وتلاميذ النقاش، وزاد هذا البحث في عرض شيء من جهوده وأثره في القراءات والتفسير.

٢ - الجانب اللغوي في تفسير النقاش، محمد أبو الليث الخيرآبادي، بحث في عشرين صفحة، منشور بمجلة وحدة الأمة، الجامعة الإسلامية ماليزيا، عدد (٧) لسنة ٢٠١٦م، اهتم الباحث بجهود النقاش اللغوية فقط، غير أن هذا البحث فيه عرض لأقوال الأئمة فيه جرحاً وتعديلاً، إضافة لبيان أثره في علمي التفسير والقراءات.

٣ - منهج الإمام النقاش في التعامل مع الحديث الشريف، حمدة بنت خليفة المُهَيْري، بحث منشور بمجلة الإسلام في آسيا، الجامعة الإسلامية، عدد (١) لسنة ٢٠١٧م، حوى هذا البحث طريقة تعامل النقاش مع الأحاديث، وامتاز بذكر الإحصاءات حول إيراده للأحاديث من حيث الصحة والضعف.

٤ - منهج النقاش في تفسيره، دراسة تحليلية لسور الفاتحة والزهراوين والنساء، رسالة دكتوراه، لحمدة بنت خليفة المُهَيْري، ٢٠١٨م بالجامعة الإسلامية، ماليزيا، ويتضح من العنوان أنه دراسة لمنهج النقاش في أربع سور فقط من القرآن، دون عرض لجهوده في القراءات، وبيان ما قاله الناس فيه كما الحال في هذا البحث.

٥ - عدة رسائل ماجستير بجامعة الشارقة تناولت تفسير النقاش بالتحقيق، منها: رسالة رقية الرحماني ٢٠١٠م، جميلة سيف المري ٢٠١٥م، مها غانم المري ٢٠٠٩م، ميادة رشدي عكاوي ٢٠٠٨م، أسماء الخنيزان ٢٠٠٨م وغيرها، وهي عبارة عن رسائل تمثلت في تحقيق نص تفسيره شفاء الصدور، دون عرض للآراء حول توثيق النقاش أو تجريحه، وكذا بيان جهوده في علمي القراءات والتفسير.

منهج البحث:

قام هذا البحث أصالة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال التعريف بالإمام النقاش، وذكر مكانته العلمية، وبيان مؤلفاته، وتاريخ وفاته، وكذا ذكر تفسيره، وقيمته العلمية، ثم ذكر علاقته بعلم القراءات.

كما قام هذا البحث على المنهج التحليلي، وذلك من خلال بيان وعرض أقوال العلماء في الإمام النقاش جرحاً وتعديلاً، مع شيء من المناقشة لأقوالهم وصولاً إلى قول حق يقال فيه فيما يتعلق بعلمي التفسير والقراءات.

خطة البحث:

استدعى تقسيم البحث إلى مقدمة وأربعة مباحث، وخاتمة، حوت المقدمة أهمية البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، وحدوده، ومشكلة البحث، والدراسات السابقة، والمنهج المستخدم في البحث.

وأما المباحث فجاءت على النحو الآتي:

- **المبحث الأول: التعريف بالإمام النقاش ومكانته العلمية، وفيه: اسمه ونسبه ونشأته، وتلامذته، وأهم مؤلفاته، وتاريخ وفاته.**
- **المبحث الثاني: القيمة العلمية لتفسير النقاش الموسوم ب (شفاء الصدور).**
- **المبحث الثالث: أقوال العلماء في الإمام النقاش جرحا وتعديلا.**
- **المبحث الرابع: علاقة النقاش بعلم القراءات.**

وفيه ثلاثة مطالب:

- **المطلب الأول: المواضع التي اعتمد فيها الإمام أبو عمرو الداني على النقاش في كتابه التيسير.**
- **المطلب الثاني: بعض المواضع التي لم يذكرها الداني في التيسير وذكرها في كتابه جامع البيان مما انفرد بها النقاش.**
- **المطلب الثالث: بعض المواضع التي ذكرها غير الداني من القراء (المبسوط لابن مهران أنموذجاً).**

- **الخاتمة وتشمل:**
- **أهم النتائج .**
- **فهرس المصادر والمراجع .**

والله أسأل أن يلهمني التوفيق والصواب، وأن يعصمني من الخطأ والزلل.

المبحث الأول

التعريف بالإمام النقاش ومكانته العلمية

اسمه ونسبه :

هو أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر ابن سَنَد النّقّاش، الموصلي الأصل، البغدادي المولد والنشأة، تتفق كلمة المترجمين على ذلك[١]، وذكر بعض مَن ترجم له أنه مولى الصحابي أبي دُجَانة سماك بن خَرَشَة الأنصاري رضي الله عنه، (ت:١٢هـ) [٢]، وهم متفقون على أن كنيته: أبو بكر[٣].

أما ألقابه فأشهرها النقاش [٤]، واشتهر بعدة ألقاب أخرى تدل على رسوخ قدمه وعلو كعبه في العلم، وبخاصة علمي التفسير والقراءات؛ فهو العلامة المفسر، شيخ القراء[٥]، أو النقاش المُفَسِّر[٦]، أو النقاش المُقرئ المفسر[٧]، أو النقاش المُقرئ الموصلي[٨]، أو النقاش المُقرئ، أو النقاش المُقرئ البغدادي[٩] وغيرها من الألقاب .

مولده:

تكاد تتفق كلمة المؤرخين على أن مولده كان سنة (٢٦٦هـ) [١٠].

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، (٢/ ٦٠٢)، تاريخ دمشق لابن عساكر، (٣٢٠/٥٢)، وفيات الأعيان لابن خلكان، (٢٩٨/٤)، الوافي بالوفيات للصفدي، (٢٥٥/٢) .

(٢) الفهرست، ص(٥٢) .

(٣) أبو بكر النقاش شيوخه وتلامذته، عبدالجواد سالم عثمان، بحث منشور في مجلة جامعة الموصل، ص(١٧٥)، العدد: (٢٣)، لسنة ٢٠٠٩م .

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي، (١٢٤/١٢)، الأعلام للزركلي، (٨١/٦)، والنقاش نسبة إلى نقش السقوف والحيطان، لعمله بهذا أول أمره، الرسالة المستطرفة للكتاني، ص(٧٧) .

(٥) سير أعلام النبلاء، (١٢٤/١٢)، وأطلق عليه أحيانا: المقرئ المفسر أحد الأعلام، معرفة القراء الكبار للذهبي، ص(١٦٧).

(٦) وفيات الأعيان، (٢٩٨/٤)، الوافي بالوفيات، (٢٥٥/٢).

(٧) لسان الميزان لابن حجر، (١٣٢/٥)، طبقات المفسرين للسيوطي، ص(٩٤).

(٨) فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده، ص(١١٨).

(٩) تاريخ بغداد للخطيب، (٤٠٣/٨) تاريخ دمشق لابن عساكر، (٤٥٣/٢٤)؛ (٣٣٤/٤٤) .

(١٠) وفيات الأعيان، (٢٩٨/٤)، الوافي بالوفيات، (٢٥٦/٢) .

نشأته:

يتفق معظم مَنْ ترجم له أنه ولد ونشأ في بغداد، وشذ ابن النديم فقال إنه ولد في الموصل [١]، ونشأ في أسرة عادية مغمورة ليس فيها أحد مشهور بالعلم، ولعل ذلك من أسباب شيوع شهرته بمهنته التي زاولها في مقتبل حياته نتيجة ضيق ذات اليد.

أما طلبه للعلم فقد بدأ مبكرا، في سن العشرين أو قبلها بقليل، فقد قرأ على الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي الجَمَّال (ت:٢٨٩هـ)، أبي علي المُقرئ، وكان إليه المنتهى في التحرير والضبط كما عبّر الذهبي[٢].

ثم بدأ رحلة طويلة في تحصيل العلم تدل على هِمّة عالية، وذكاء متقد، وصبر على الدرس والتحصيل، بالكوفة، والبصرة، ومكة، ومصر، والشام، والجزيرة، والموصل، والجبال، وببلاد خراسان، وما وراء النهر"[٣].

قال الذهبي(ت:٧٤٨هـ):" وقرأ بالروايات، ورحل إلى عدة مدائن، وتعب واحتيج إليه، وصار شيخ المقرئين في عصره، وكان واسع الرحلة، قديم اللقاء[٤].

لذا كثر شيوخه جدا، وكلهم أئمة أعلام، تتلمذ على خلق لا يحصون، يقول الخطيب (ت:٤٦٣هـ):" حدث عن إسحاق بن سفيان الختلي، وأبي مسلم الكجّي(ت:٢٩٢هـ)، والحسن بن سفيان النسوي (ت:٣٠٣هـ)، وخلق يطول ذكرهم" [٥]، ويقول الذهبي نقلا عن الداني:" وسمع الحروف من جماعة كبيرة" [٦]، من أشهرهم:

---

(١) الفهرست، ص(٥٢)، وقد تبعه الإسنوي في قوله؛ طبقات الشافعية، (٢/٤٨٣) .

(٢) معرفة القراء الكبار، ص(١٣٦)، وقال عنه ابن الجزري بعد أن ذكر قراءة النقاش عليه: "شيخ عارف حاذق مصدر ثقة إليه المنتهى في الضبط والتحرير"، غاية النهاية، (١/٢١٦)، ويقول ابن السبكي: "وعنى بالقراءات من صغره فقرأ على جماعة وطاف فى الأمصار، وجال فى البلاد"، طبقات الشافعية الكبرى،(٣/١٤٥) .

(٣) تاريخ بغداد، (٢/٦٠٢)، تاريخ دمشق، (٥٢/٣٢٥)، وفيات الأعيان، (٤/٢٩٨)، ووصفه الذهبي: "وكان واسع الرحلة قديم اللقاء" سير أعلام النبلاء، (١٢/١٢٤)، ميزان الاعتدال، (٣/٥٢٠) .

(٤) ينظر: ميزان الاعتدال، (٣/٥٢٠)، السير، (١٢/١٢٤) .

(٥) تاريخ بغداد، (٢/٦٠٢).

(٦) معرفة القراء الكبار، ص(١٦٧) .

١ - أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم المعروف بالكَجِّي (ت:٢٩٢هـ)[١].

٢ - أبو عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش الدمشقي (ت:٢٩٢هـ) [٢]

٣ - العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي المقرئ (ت:٣٠٠هـ) [٣].

٤ - الحسن بن الحُباب بن مخلد بن محبوب (ت:٣٠١هـ) [٤].

٥ - أبو العباس الحسن بن سفيان (ت:٣٠٣هـ)[٥].

تلامذته:

لعل قول الذهبي فيه الغناء أتمّ الغناء، حيث قال:"روى القراءةَ عنه عَرضا خَلْق لا يُحصَى عددهم" [٦].

مِنْ أبرزهم:

١ - الإمام المقرئ المحدث النحوي، شيخ المقرئين، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي، مصنف كتاب "السبعة (ت:٣٢٤هـ)[٧] .

٢ - أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت:٣٨١هـ)، شيخ الإسلام، وإمام المقرئين، أعبد القراء[٨] .

---

(١) (أي الجص) طبقات الحفاظ للسيوطي، ص(٢٧٦)، وقد ذكر الخطيب رواية النقاش عنه، تاريخ بغداد، (٢/٦٠٢) .

(٢) شيخ المقرئين بدمشق وإليه رجعت الإمامة في قراءة ابن ذكوان، معرفة القراء الكبار، (١٤٢).

(٣) معرفة القراء الكبار، ص(١٣٧)، قال عنه الذهبي:"إمام مُحقق مُجوّد" .

(٤) قال عنه الذهبي:"من حذاق أهل الأداء" وذكر أخذ النقاش عنه، معرفة القراء الكبار، (١٣٣) .

(٥) تاريخ بغداد، (٢/٦٠٢)، قال عنه الحاكم :" قال الحاكم كان مُحدّث خراسان في عصره، مُقدما في التثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب، ليس له في الدنيا نظير" طبقات الحفاظ للسيوطي، ص(٣٠٨) .

(٦) معرفة القراء الكبار، ص(١٦٧)، وقال:" فانفرد بالإمامة في صناعته مع ظهور نسكه وورعه، وصدق لهجته، وبراعة فهمه، وحسن اضطلاعه، واتساع معرفته" .

(٧) سير أعلام النبلاء، (١١/٤٨٨)، الفهرست، ص(٥٠)، وقال ابن النديم:" وقد سمع منه ابن مجاهد شيئا من الحديث وهذا طريف" الفهرست، ص(٥٢)، ووجه الطرافة أن ابن مجاهد معدود في طبقة شيوخ النقاش، ويسمى هذا رواية الأكابر عن الأصاغر.

(٨) ينظر: معرفة القراء الكبار، ص(١٩٦) .

٣ - الإمام الحافظ المُجود، شيخ الإسلام، علم الجهابذة، أبو الحسن علي بن عمر ابن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي، المقرئ المُحدّث" (ت: ٣٨٥هـ) [١].

٤ - الشيخ الإمام، الحافظ الثقة، المُسند، مُحدّث أصبهان، شيخ القراء في وقته أبو سعد، أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان، البغدادي الأصل، الأصبهاني[٢] .

٥ - الحسن بن محمد بن يحيى بن الفحام السامري، أبو محمد المقرئ، قرأ القراءات على أبي بكر النقاش وبرع فيها وطال عمره، واحتيج إلى ما عنده (ت:٤٠٨هـ) [٣].

٦ - أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ، الفارسي، المعروف بابن أبي غسان (ت:٤١٣هـ)، شيخ أبي عمرو الداني[٤].

مؤلفاته:

الثروة العلمية التي ورثها وتحصّل عليها من شيوخه وخلال رحلاته إلى بلدان العالم الإسلامي كان لها الأثر في حياته العلمية، وهذا التنوع في موارده وثقافته جعله يُخلّف ثروة علمية عظيمة تكاد تنحصر في تفسير القرآن الكريم، بالإضافة إلى علم القراءات، وكان على قدر مسؤولية ما حُمّل من أمانة، فقد نقل عنه قوله:" حدثنا إدريس بن عبد الكريم (ت:٢٩٢هـ)، قال: حدثنا خلف بن هشام (ت:٢٢٩هـ)، قال: سمعت الفضيل بن عياض(ت:١٨٧هـ)، يقول: " من استحوذت عليه الشهوات انقطعت عنه مواد التوفيق"[٥].

لكن معظم هذه الثروة العلمية في عداد المفقود، لم يصل إلينا منها سوى تفسيره شفاء الصدور [٦].

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء، (١٢/ ٤١٤)، معرفة القراء الكبار، ص(١٦٧).

(٢) سير أعلام النبلاء، (١٤/ ٤٩١)، معرفة القراء الكبار، ص(٢٠٩)، غاية النهاية لابن الجزري، (١/ ١٠١).

(٣) معرفة القراء الكبار، ص(٢٠٨)، غاية النهاية، (١/ ٢٣٢) ..

(٤) راجع ترجمته وأخذه على النقاش في سير أعلام النبلاء، (١٣/ ١٠٠)، معرفة القراء الكبار، (٢٠٩).

(٥) ذم الهوى لابن الجوزي، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، ص(٢٤).

(٦) يمكن مراجعة قائمة إحصائية لهذه المؤلفات حتى تلك التي أشار إليها في تفسيره شفاء الصدور =

ومن أشهر مؤلفاته:

١ - الأبواب في القرآن . ٢ - كتاب الإشارة في غريب القرآن .

٣ - كتاب الموضح في القرآن ومعانيه. ٤- كتاب السبعة في القراءات.

٥- كتاب المعجم الكبير في أسماء القراء وقراءتهم .

٦- تفسيره شفاء الصدور [١].

أما مذهبه فهو معدود في طبقات فقهاء الشافعية [٢].

وفاته:

يتفق المترجمون على أن وفاته كانت ببغداد سنة (٣٥١هـ) [٣]، عن عمر جاوز الخامسة والثمانين، قضاها في خدمة القرآن الكريم وتفسيره والقراءات القرآنية [٤] .

يقول ابن الجوزي (ت:٥٩٧هـ) :" توفي النقاش في يوم الثلاثاء ثاني شوال هذه السنة، ودفن غداة الأربعاء في داره، وكان يسكن دار القطن" [٥].

وكان لسانه رطبا بذكر الله حتى وهو يجود بنفسه، قال الخطيب:" وسمعت أبا الحسين بن الفضل القطان(ت:٤١٥هـ) يقول: حضرت أبا بكر النقاش وهو يجود بنفسه

= ولم يذكرها أحد ممن ترجم له (كتفسيره الضخم مختصر التفسير والذي اختصره في شفاء الصدور) في رسالة جميلة سيف المري، تفسير النقاش شفاء الصدور المقدمة وتفسير سورة الفاتحة دراسة وتحقيق، ماجستير، طبع دار سيف الجابري سلسلة رسائل جامعة ٢٠١٥م .

(١) ذكر هذه المؤلفات ابن النديم في الفهرست، ص(٥٢)، وقال الذهبي بعد أن عدد هذه المصنفات وغيرها :" ولو تثبت في النقل لصار شيخ الإسلام"، سير أعلام النبلاء، (١٢/ ١٢٤)، وقد تم توزيع كتاب شفاء الصدور على طلاب الماجستير(تسعة عشر باحثا) بكلية الشريعة بجامعة الشارقة لتحقيقه وإخراجه إلى النور في أبهى صورة، راجع في إحصاء هذه المؤلفات: أبو بكر النقاش شيوخه،تلاميذه مؤلفاته، عبد الجواد سالم عثمان، بحث منشور في مجلة جامعة الموصل، العدد٢٣، لسنة ٢٠٠٩ م .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي، (٣/ ١٤٥) .

(٣) الفهرست لابن النديم، ص(٥٢)، طبقات الحفاظ للسيوطي، ص(٣٧١)، الأعلام للزركلي، (٦/ ٨١).

(٤) تاريخ بغداد، (٢/ ٦٠٢)، ونقل ابن عساكر عبارته ولم يزد عليها، تاريخ دمشق، (٥٢/ ٣٢٧).

(٥) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، (١٤/ ١٤٩) .

في يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، فجعل يحرك شفتيه بشيء لا أعلم ما هو ثم نادى بعلو صوته: " لمثل هذا فليعمل العاملون " (الصافات ٦١) يرددها ثلاثا ثم خرجت نفسه" [١].

المبحث الثاني

القيمة العلمية لتفسير النقاش الموسوم بشفاء الصدور

اعتبر تفسير شفاء الصدور [٢] أحد المطاعن التي وجهت للنيل من مكانة النقاش العلمية، حين تعرض لنقد شديد، زاعمين خلو تفسيره من الصحيح، وزادوا على ذلك انتقاصاً في شخصه، بينما تعددت مقولات جماعة من الأئمة ممّن عُنوا بترجمته، وذكر ما اشتهر به من خصائصه المميزة له، مِنْ ذلك ما قاله هبة الله بن الحسن الطبري (ت:٤١٨هـ) عن تفسير النقاش، ما نصه: " ذاك إشْفَى الصدور، وليس بشفاء الصدور" [٣].

وقال الخطيب:" وحدثني من سمع أبا بكر (يقصد البرقاني) (ت:٤٢٥هـ) ذكر تفسير النقاش، فقال: ليس فيه حديث صحيح" [٤]. وهو في نقده لم يذكر لنا هذا المجهول الذي سمع تفسير النقاش وحكم بأنه لا يحوي حديثا صحيحا.

---

(١) تاريخ بغداد، (٦٠٢/٢) تاريخ دمشق، (٣٢٧/٥٢)، ورى القصة الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٢٥/١٢)، وابن الجوزي في المنتظم، (١٤٩/١٤)، وابن الجزري في غاية النهاية، (١٢١/٢) .

(٢) شفاء الصدور مختصر من تفسير ضخم للنقاش سمّاه: (مختصر التفسير)، وقد أشار إليه أثناء تفسيره لقوله تعالى:"ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيما وأسيرا" قال:" فأودعنا الطرق واختلاف الروايات في كتابنا الموسوم بـ: (مختصر التفسير)، لأنا وسمنا هذا بكتاب شفاء الصدور واختصرناه من ذلك"، مخطوطة دار الكتب المصرية رقم: (٦٣٤)، ورقة رقم: (١٨٩)، وراجع: تفسير النقاش، المقدمة والفاتحة لجميلة المري، ص(١٨)، وسماه ابن النديم: التفسير الكبير، الفهرست، ص(٥٢) .

(٣) تاريخ بغداد، (٦٠٢/٢)، تاريخ دمشق، (٣٢٧/٥٢)، الإشْفَى هي الإبرة التي يخيط بها الإسكافي، تاج العروس، (٣٨٣/٣٨)، مادة (شفي)، يقصد أن تفسيره وخز ووجع للصدور، وليس راحة وشفاء، وفي ميزان الاعتدال (٥٢٠/٣)، (إشقاء الصدور) من الشقاء، وتابعه الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص(٧٨)، ولعله تحريف. من إشْفاء فعله أشفى أي: إهلاك للصدور، وقال في ترجمة محمد بن الحسن:" ولعله النقاش صاحب التفسير فإنه كذاب" الميزان، (٥١٦/٣) .

(٤) تاريخ بغداد، (٦٠٢/٢)، وينظر: وفيات الأعيان، (٢٩٨/٤)، الوافي بالوفيات، (٢٥٥/٢) .

وقد نقل ابن عساكر مقولة الخطيب ولم يعلق عليها [١].

كما روى الخطيب عن طلحة بن محمد الشاهد(ت٣٨٠هـ) قوله في تفسير النقاش:"كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصص" [٢].

وقال الذهبي:" وهو مصنف كتاب شفاء الصدور في التفسير، وقد أتى فيه بالعجائب والموضوعات" [٣].

وقال في المغني:" أَبُو بكر النقاش، الْمُقْرِئ الْمُفَسّر، مَشْهُور، اتهمَ بِالْكَذِبِ، وَقد أتى فِي تَفْسِيره بطامات وفضائح" [٤].

وقال ابن كثير:" وله كتاب التفسير الذي سماه شفاء الصدور، وقال بعضهم: بل هو سقام الصدور" [٥].

قلت: يتضح مما سبق أن البعض من أهل العلم انتقصوا من النقاش، وجرّحوه، وضعّفوا تفسيره، وفي مقابل ذلك وُجود البعض من الأعلام ممن عدّلوه وامتدحوا تفسيره، مبيّنين منزلته العلمية بكونه من أهل التفسير، فكان من ذلك بعض الأوجه التي يقابل بها أولئك المنتقصون .

أولاً: كل من ترجم للإمام النقاش لقّبوه بالمفسّر، أو الإمام، أو العلّامة، وما ذلك إلا لبراعته في التفسير، وإلا كانت أقوال كل أولئك تعد مجازفة غير مقبولة، قال الخطيب:" كان عالما بحروف القرآن، حافظا للتفسير" [٦]؛ ووصفه الذهبي نفسه بالعلامة الرحّال الجوّال، وقال وهو يُعدّد وفيات سنة (٣٥١هـ) وفيها:" وشيخ القراء أبو بكر النقاش المفسر

---

(١) تاريخ دمشق، (٥٢/٣٢٧) .

(٢) تاريخ بغداد، (٢/٦٠٢).

(٣) معرفة القراء الكبار، ١٦٨ .

(٤) المغني في الضعفاء، (٢/٥٧٠)، وقد نقل ابن العماد مقولته ولم يعلق عليها، شذرات الذهب، (٤/٢٧١) .

(٥) البداية والنهاية، (١١/٢٧٦) .

(٦) تاريخ بغداد، (٢/٦٠٢).

ببغداد" [١]، وفي ترجمته قال:" النقاش العلامة الرحال الجوال.. المقرئ المفسر أحد الأعلام" [٢]، وفي تاريخ الإسلام وهو يؤرخ لوفيات (٣٥١هـ) :" وفيها النقاش المقرئ المفسر، كان إمام أهل العراق في القراءات والتفسير" [٣]، وفي السير:" العلامة المفسر شيخ القراء" [٤]، وأضاف:" وكان واسع الرحلة, قديم اللقاء، وهو في القراءات أقوى منه في الروايات، ولو تثبت في النقل لصار شيخ الإسلام" [٥].

ووصفه ابن خلكان وهو يترجم له:" النقّاش المفسر المقرئ، كان عالما بالقرآن والتفسير" [٦].

ونعته ابن الجزري (ت:٨٣٣هـ):" الإمام العَلَم، مؤلف كتاب شفاء الصدور في التفسير، مقرئ مفسر وعني بالقراءات من صغره" [٧]. وقال:" كان إماما كبيرا مفسرا محدثا" [٨].

وعند ابن الجوزي:"وكان عالما بحروف القراءات، حافظا للتفسير، وله تصانيف فيهما" [٩].

وفي البداية النهاية:" كان عالما بالتفسير وبالقراءات" [١٠].

وفي معجم الأدباء:"وكان حافظا للتفسير، وله تصانيف في القراءات وغيرها من العلوم" [١١]، وقال ابن السكبي:" الإمام فى القراءات والتفسير وكثير من العلوم" [١٢] .

(١) تذكرة الحفاظ، (٣/٦٦) .

(٢) تذكرة الحفاظ، (٣/٨٢)، هي نفس عبارته في معرفة القراء الكبار، ص(١٦٧)، وأضاف في التذكرة: ومع جلالته ونبله فهو متروك الحديث، وحاله في القراءات أمثل، كأنه يضعفه في الحديث فقط .

(٣) تاريخ الإسلام، (٢٦/٦١) وهو نفس وصف السيوطي له في طبقات المفسرين، ص(٩٤) .

(٤) سير أعلام النبلاء، (١٢/١٢٤) .

(٥) المصدر نفسه .

(٦) وفيات الأعيان، (٤/٢٩٨) .

(٧) غاية النهاية، (٢/١١٩) .

(٨) النشر في القراءات العشر، (١/١٢١).

(٩) المنتظم، (١٤/١٤٨) .

(١٠) البداية والنهاية، (١١/٢٧٦) .

(١١) معجم الأدباء لياقوت الحموي، (٦/٢٥٠١).

(١٢) طبقات الشافعية الكبرى، (٣/١٤٥) .

ثانياً: المترجمون قديما اعتبروا قراءة تفسير شفاء الصدور على النقاش صفة إيجابية تستحق التبجيل والثناء، بل تبين رسوخ قدم المُترجَم له في العلم.

جاء في الجواهر المضية أثناء الترجمة للثقة أحمد بن محمد بن أحمد السِّمناني (ت:٤٦٦هـ):"... وسأل السلفي أبا غالب شجاع بن فارس الذهلي عنه (ت:٥٠٧هـ) فقال: سمعت منه كتاب شفاء الصدور للنقاش بتمامه بقراءتي عليه" [١]، فقد جعل مجرد قراءة السِّمنَاني تفسير النقاش سببا من أسباب تفرده وإمامته .

وذكر الذهبي في ترجمة الإمام المجود البارع أبي معشر الطبري مقرئ مكة وهو يعدد محاسنه:" وقد روى كتاب شفاء الصدور، عن أبي القاسم الزيدي، عن النقاش. [٢]

ثالثاً: بمطالعة يسيرة لأشهر التفاسير للأئمة الأعلام بعده ثبت أنهم ينقلون مع النسبة للنقاش تفسيره من شفاء الصدور، كالماوردي (ت:٤٥٠هـ) [٣]، وأبي المظفر السمعاني (ت:٤٨٩هـ) [٤]، أما ابن عطية (ت:٥٤٢هـ)، فمن أكثر المفسرين نقلا عن النقاش [٥]، وكذا ابن الجوزي [٦]، والقرطبي (ت:٦٧١هـ) [٧]، وغيرهم من المفسرين.

رابعاً: دعوى أنّ تفسيره على ما قيل لم يحوِ سوى الضعيف من الحديث، وأن ليس فيه حديث صحيح أعدّه من الدعاوى المنقوضة، لا سيما مع ما ورد آنفاً من عبارات أهل العلم الدالة على نقيض ما قيل فيه، ويضاف على السابق هذا اللاحق مِنْ إحصائية قامت بها الباحثة حمدة بنت خليفة المُهَيْري للدراسات التي تناولت تفسير النقاش بالتحقيق، بجانب دراستها لتحقيق(الفاتحة والزهراوين والنساء)، رسالة حصلت بها على الدكتوراه،

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية لمحي الدين الحنفي، (١/٩٦) .

(٢) تاريخ الإسلام، (٣٢/٢٢٩)، وراجع تاريخ دمشق لابن عساكر، (٦/٤٢٧) .

(٣) راجع النكت والعيون في أكثر من مائتي موضع مثلا (١/٢،٢٦٦/٤،٤٩٩/٥،٨/١٠) .

(٤) تفسير السمعاني (١/٢١١، ٢،٤٤٦/٢٧٥،٢٠٢، ٣/ ١٦، ٤،٢٣/١٧، ٧٠) وغيرها.

(٥) المحرر الوجيز (١/٢،١٠٢/٧٤،٣،٢٦/٣ /٥٥، ٦٦، ٤/ ٣٤، ٣٨) وغيرها، وقال في مقدمة تفسيره وهو يعدد أهم التفاسير التي سبقته، فذكر أبا جعفر النحاس والنقاش: فكثيرا ما استدرك الناس عليهما وكلُّهم مجتهدٌ مأجور نضّر اللهُ وجوهَهَم، ونقلها عنه القرطبي، (١/٣٧) .

(٦) زاد المسير، (١/٨٠، ٢/٤٨٨، ٣/١٨٤، ٤/ ٢١٧) وغيرها .

(٧) الجامع لأحكام القرآن، (١/٨٦، ٢/٢٧٥، ٣/ ٢٤، ٤/١، ٣١، ٥/٢٣٨) وغيرها .

من كلية معارف الوحي بماليزيا، سنة ٢٠١٨م، وكانت رسالتها للماجستير: تحقيق سورة الفرقان والشعراء والنمل، حيث أحصت ما خرَّجته (رقية الرحماني في رسالتها عن تحقيق سورة البقرة إلى الآية ٥٩)، وميادة عكاوي في رسالتهاعن تحقيق سورة البقرة من الآية ٦٠ وحتى آية ١٧٦)، وفاطمة هامل في رسالتها عن تحقيق(الآية ١٧٧ وحتى ٢٤٢ من سورة البقرة)، و(محمود الحمادي في رسالته عن تحقيق من(٢٤٣ وحتى نهاية سورة البقرة) حيث توصلت إلى أن نسبة الأحاديث الصحيحة والحسنة(٨١,٣ ٪) إلى نسبة الضعيفة(١٨,٧) وفي سورة آل عمران(الخاص برسالتها هي) بلغت نسبة الصحيح والحسن (٨٥,٧٪) مقابل (١٤,٣٪) للضعيف، وفي سورة النساء(٦٩,٢٪) للصحيح والحسن مقابل(٣٠,٨٪) للضعيف، وتوصلت إلى أن النسبة للسور الأربعة مجتمعة (٨٢,١٪) للصحيح والحسن مقابل(١٧,٩٪) للضعيف [١].

وكان مجموع الأحاديث الواردة في تفسير السور الأربعة (١٤٥) حديثا في رسائل علمية، تحوي أكثر من ألفي ورقة، مما يدل على قلة اعتماده على الحديث، وهذا ما جعل الدكتور عيادة الكبيسي، وهو المشرف على معظم الرسائل العلمية لتحقيق شفاء الصدور ينصف الرجل ويشهد بفضله:" وأما ما قيل من أن حديثه كله منكر فتلك كلمة مبالغ فيها، وقد وضحت ذلك في مقالة بعنوان: (علماء قد ظلموا بكلمات)، والتحقيق يثبت أن في تفسيره من الأحاديث الصحيحة الشيء الكثير، وبعض الأحاديث المنكرة والضعيفة والموضوعة؛ وهو ليس بدعا في ذلك بين المفسرين كما هو معلوم" [٢].

والرجل في مقدمة تفسيره كان صادقا، فلم ينصّ على اعتماده الصحيح دون غيره، إذ استهلَّ مقدمة تفسيره بعرض المنهج الذي سيسير عليه:"قد اشتمل على كثير من الأخبار المسندات والمراسيل، والتفاسير بالروايات، والقراءات الشاذة والمشهورة، والآيات الناسخات والمنسوخات، والمجملات والمفسرات، والمحمكات والمتشابهات، وما تعلق من

(١) منهج النقاش في التعامل مع الحديث الشريف في تفسيره حمدة بنت خليفة المهيري، ص(٢٠-٢٨)، بحث منشور بمجلة الإسلام في آسيا، تصدر عن الجامعة الإسلامية بماليزيا، عدد (١) يونيو، ٢٠١٤م . تم تحقيق شفاء الصدور للنقاش كاملا في تسع عشرة رسالة علمية بجامعة الشارقة، ابتداء من العام، ٢٠٠٧م.

(٢) دراسات في التفسير ومناهجه، د. عيادة الكبيسي، ص(٣٠٣) .

التفسير بالإعراب واللغات والتصريح والكنايات والخاص والعام والمقدم والمؤخر والمكي والمدني والموصول الذي لا يجوز قطعه، والمنفصل الذي أوله غير متعلق بمعنى ما بعده.....إلخ ، وما يطول تعداده حتى خفت أن يخرج الكتاب عن حد الاختصار" (١).

المبحث الثالث

أقوال العلماء في الإمام النقاش جرحاً وتعديلاً

ذكرت في المبحث السابق كلام بعض الأعلام في تفسير النقاش نقداً وتوثيقاً، وفي هذا المبحث ذكرٌ لبعض المطاعن فيه، وفي روايته للحديث، مع اتفاق كل من اطلعت على تراجمهم له على علو كعبه وإمامته في علم القراءات، لا يختلفون في ذلك، قال الخطيب:" وفي أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة ..."، وقال أبو بكر البرقاني: " كلُّ حديثه منكر"..، وقال طلحةُ بن محمد الشاهد(ت:٣٨٠هـ) :" كان يكذب في الحديث" (٢).

وضعَّفه الذهبي بقوله:" الذي وضح لي أن هذا الرجل مع جلالته ونبله متروك ليس بثقة، وأجود ما قيل فيه قول أبي عمرو الداني، قال: والنقاش مقبول الشهادة" (٣) .

وقال:" النقاش الْمُقْرِئ الْمُفَسّر مَشْهُور، اتهمَ بِالْكَذِبِ" (٤).

وبعد: فإنك ترى الأقوال التي سبق إيرادها حتى الآن تشترك جميعاً في تجريحه وعدم توثيقه، بيد أنّ الظاهر المتبادر، بل المتعينّ خلاف ذلك، وبالنقل من المصادر، وعلى ألسنة أعلام مشهورين، فأقول والله أستعين:

١ - أما طعن الخطيب البغدادي فيه فهو نفسه قد امتدحه في بداية ترجمته، حين وصفه بأنه كان عالما بحروف القرآن، حافظا للتفسير.

---

(١) مقدمة شفاء الصدور مخطوطة دار الكتب، ورقة (١)، وشفاء الصدور المقدمة وسورة الفاتحة، تحقيق جميلة المري، ص(١٢١).

(٢) تاريخ بغداد، (٢/٦٠٢)، السير، (١٣/١٨٤).

(٣) تاريخ الإسلام، (٢٦/٦٣) .

(٤) المغني في الضعفاء، (٢/٥٧٠)، واكتفى ابن العماد بنقل عبارة الذهبي دون تعليق، شذرات الذهب، (٤/٢٧١)، وقد وصف ابن الجزري تضعيف الذهبي بأنه مبالغة ومجازفة، غاية النهاية (٢/١٢١).

٢ - قول البرقاني:"كلُّ حديث النقاش مُنْكر" فالواقع يكذبه؛ لأن النقاش يروي كثيرا من الأحاديث المتفق عليها، مثل ما ورد في تفسير سورة فاطر مِنْ حديث ابن مسعود(ت:٣٢هـ) بأن النبي ﷺ رأى جبريل له ستمائة جناح" [١].

٣ - طعن طلحة بن محمد الشاهد فيه غير معتبر؛ لأنه ضعيف، قال الخطيب:" كان طلحة سيّئ الحال في الحديث، وكان يذهب إلى الاعتزال ويدعو إليه، وذكر طلحة بن محمد، فقال: كان معتزليا، داعية يجب أن لا يُروَى عنه" [٢].

أما انتقاد الذهبي له فمعارض بما وصفه بأنه العلّامة المُفَسِّر شيخ القراء [٣].

ونقل الذهبي نفسه عن الداني:" سمعتُ عبد العزيز بن جعفر (ت:٣٦٣هـ) يقول: كان النقاش يُقصَد في قراءة ابن كثير(ت:١٢٠هـ)، وابن عامر (ت:٢٤٢هـ)، لعلو إسناده فيهما.

وكان الدارقطني يستملي له، وينتقي من حديثه، وقد حدّث عنه ابنُ مجاهد، وكان حسن الخلق ذا سخاء، وكان صاحبنا ابن البواب علي بن هلال(ت:٤٢٣ه) يقول لنا: "تعالوا إلى النقاش، فإن فالوذجه طيب"[٤].

وقال ابن الجزري:" وكان إماما كبيرا مُفسراً مُحدِّثاً، اعتنى بالقراءات، وألف التفسير المشهور، من جملة مَنْ روى عنه شيخُه ابنُ مُجاهد في كتابه السبْعة" [٥].

٤ - ويحسن هنا ذكر عبارة الإمام أبي عمرو ابن الصلاح (ت:٦٤٣ه)، في حق النقاش جرحاً وتعديلاً:" النقاش- رَحمَه الله - مُغرى بالغرائب، مُكثر من رِوَايَة الْمَنَاكِير، وَلَا يتَجَاوَز أمره إِلَى التَّكْذِيب، وَمَا ذَكرْنَاهُ عَن الحُفّاظ كالبرقاني، وَهبة الله الطَّبَرِيّ

(١) تفسير النقاش من سبأ إلى يس، ص(١٩٦)، رسالة ماجستير جامعة الشارقة، ٢٠٠٨م، تحقيق الباحث سعيد طه، والحديث في البخاري، (٤/ ١١٥)، حديث (٣٢٣٢)، ومسلم، (١/ ١٥٧)، رقم: (٢٨٠).

(٢) تاريخ بغداد، (١٠/ ٤٨٠) وراجع تضعيف الذهبي له في السير، (١٢/ ٣٨٠)، المغني، (٣١٧).

(٣) سير أعلام البنلاء، (١٢/ ١٢٤)، وقال :" إمام أهل العراق في القراءات والتفسير"، تاريخ الإسلام، (٢٦/ ٦١)، وقال:"شيخ القراء المفسر"، تذكرة الحفاظ، (٣/ ٦٦، ٨٢) .

(٤) معرفة القراء الكبار، (١٦٩)، ونقل الذهبي عن الداني توثيقه، وأنه مقبول الشهادة، السير(١٢/ ١٢٤).

(٥) النشر، (١/ ١٢١) .

اللالكائي، والخطيب، لَيْسَ فِيهِ تَكْذِيب، وَلَيْسَ فِيهِ أَكثر من أَن نسبوه إِلَى رِوَايَة الْمَنَاكِير، وَمَا لَا يثْبُت، وعنها وَقع الذَّم ل " تَفْسِيره ". وَقد ذكر الدَّارَقُطْنِيّ عَنهُ حديثين بَين بطلانهما، وَلم يزدْ على وَصفه بالوهم والتوهم ". [1]

ويضاف إلى ما سبق أنّ بين الداني والذهبي ثلاثة قرون، فهل بقيت الأمة بقرائها وأئمتها وعلمائها هذه المدة تتلو كتاب ربها متصل الإسناد عن طريق رجل لا يسكن إليه القلبُ؟!، كما أن بين النقاش وابن الجزري ما يقرب من خمسمائة عام، وكثير من هذه الأسانيد الخاصة بالرواية عن أئمة القراءة فيها ابن النقاش، أفغفلت الأمةُ طوال هذه المدة بأنْ كانت تأخذ وتروي كتاب ربها عن غير ثقة، مُتهم بعدم الضبط والضعف، بل والكذب والوضع؟!، ألا إنّ ذلك لو كان لتخطّى القدح في النقاش نفسه إلى ما هو أعلى وأجلّ، بإيقاعه على القرآن وقراءاته المتواترة .

المبحث الرابع

علاقة النقاش بعلم القراءات

المطلب الأول: المواضع التي اعتمد فيها الإمام أبو عمرو الداني على النقاش في كتابه التيسير

قد يتساءل البعض عند إيراد عنوان هذا المطلب قائلاً: ما السبب في اختيار كتاب التيسير لأبي عمرو الداني كأنموذج دالٍّ على ثقل النقاش وموقعه بين القراء من حيث الاعتماد على روايته ؟

يقال في الإجابة عن هذا التساؤل: إن السبب وراء اختيار كتاب التيسير للداني يكمن في رواية شيخ الداني، أبي القاسمي عبدالعزيز بن جعفر بن محمد المقرئ الفارسي، وهو أعني: الفارسي يروي مباشرة عن النقاش، فبينه وبين النقاش واسطة، متمثلة بشيخه فقط، مما يدل على أن النقاش أحد أهم طرق التيسير المعتمدة في النقل والضبط .

نقل الذهبي عن أبي عمرو الداني قوله:" سمعتُ عبد العزيز بن جعفر يقول: كان النقاش يقصد في قراءة ابن كثير وابن عامر، لعلو إسناده فيها" [2].

(١) طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح، (١/١٤٢).

(٢) معرفة القراء الكبار، ص(١٦٩)، غاية النهاية، (٢/١٢١)، وفي النشر هو أحد طريقي الأخفش عن ابن ذكوان عن ابن عامر، (١/٥٥) .

وأورد ابن الجزري في ترجمة أبي ربيعة الربعي المكي المؤدب:".. قلت: وطريقُه عن البَزّي هي التي في الشاطبية والتيسير من طريق النقاش عنه" [١].

والبَزّي بسنده إلى ابن كثير [٢]. وهو أحد طرق رواية ابن شاذان عن خلاد عن حمزة [٣].

وهو أحد طرق رواية قالون بقراءته على الجمّال، وهو على الحلوَاني، وهو على قالون رَاويةِ الإمام نافع[٤].

لذا كان من الأهمية بيان مواضع اعتماد الداني على النقاش:

١ - اعتمد روايته في اختلاف القراء في الدال من (قد) إظهاراً وإدغاماً، وذلك عند ثمانية أحرف هي:" الجيم والسين والشين والصاد والزاي والذال والظاء والضاد، نحو قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ ﴾ (التوبة ١٢٨)، و﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ ﴾ (آل عمران١٨١)، و﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾ (يوسف٣٠)، و﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ (الإسراء ٤١)، و﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ (الأعراف١٧٩) و﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ (الملك٥)، ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ (النساء ١١٦،١٣٦، والمائدة ١٢، والأحزاب ٣٦، الممتحنة ١) و﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ (ص٢٤)، فابن كثير وقالون وعاصم يظهرون الدال عند ذلك كله، وأدغم ورش الدال في الضاد، والظاء فقط، وأما ابن ذكوان فأدغم الدال في الذال والزاي والضاد والظاء. وروى النقاش عن الأخفش الإظهار عند الزاي، وأظهر هشام﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ في (ص ٢٤) فقط، وأدغم الباقون (أبو عمرو وحمزة والكسائي) الدال في الأحرف الثمانية جميعها. [٥]

٢ - قوله تعالى (في المحراب) اختار الداني رواية شيخه الفارسي عن النقاش فقال: "وتفرد ابن ذكوان في قراءته على أبي الفتح بالإمالة في قوله تعالى: ﴿ عِمْرَانَ ﴾(آل عمران٣٣، ٣٥، التحريم ١٢) و ﴿ ٱلْمِحْرَابَ ﴾(آل عمران٣٧، ٣٩، مريم١١، ص٢١)

---

(١) غاية النهاية، (٢/ ٩٩).

(٢) النشر، (١/ ٥٥) .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) التيسير للداني، ص(١٩١)، وراجع تحبير التيسير لابن الجزري، ص(٢٣١)، النشر، لابن الجزري، (٢/ ٤) .

حيث وقعا، و ﴿ مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ ﴾ في (النور٣٣)، و ﴿ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴾ في الحرفين في (الرحمن ٢٧، ٧٨) .

وقرأتُ على الفارسي عن النقاش بإمالة الراء من (الْمِحْرَابَ) حيث وقع فقط .

وقرأتُ على أبي الحسن بإمالة الراء من (الْمِحْرَابَ) في موضع الخفض، وهما موضعان في (آل عمران) و (مريم) " [١].

٣ - كما اعتمد رواية النقاش عن الأخفش في ضم اللام من (قُل) والواو من (أو) في مواضع معينة، حيث قال:"... عاصمٌ وحمزةُ يكسران اللام من (قُلْ)، والواو من (أَوِ) في نحو قوله تعالى: ﴿ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ ﴾ (الإسراء١١٠) و ﴿ أَوِ ٱنقُصۡ ﴾ (المزمل٣) وشبهه، والباقون يضمون ذلك كله، واستثنى ابن ذكوان من ذلك التنوين خاصة فكسره، حاشا حرفين:﴿ بِرَحۡمَةٍ ٱدۡخُلُواْ ﴾ (الأعراف٤٩) و﴿ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ ﴾ (إبراهيم٢٦) هذه رواية محمد ابن الأخرم (ت:٣٤١هـ) عن الأخفش، وروى عنه النقاش وغيره بكسر ذلك حيث وقع" [٢].

٤ - اختار رواية النقاش عن الأخفش في(يبصط) بالسين، وليس بالصاد فقال:" قنبل وحفص وهشام وأبو عمرو وحمزة بخلاف عن خلاد: ﴿ وَيَبۡصُۜطُ ﴾(البقرة ٢٤٥) و﴿ فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۡطَةً ﴾ في الأعراف(٦٩) بالسين، وروى النقّاش عن الأخفش هنا بالسين، وفي الأعراف بالصاد، والباقون بالصاد فيهما " [٣].

٥ - اختار الداني رواية النقاش عن ابن ذكوان في فتح الراء والهمزة من الفعل (رأى) إذا اتصل بضمير من غير إمالة، فقال:" حمزة والكسائي وأبو بكر وابن ذكوان ﴿ رَءَا كَوۡكَبٗا ﴾ (الأنعام٧٦) و ﴿ رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ ﴾ (هود٧٠) و ﴿ رَءَاهُ ﴾ (النمل٤٠) وشبهه من لفظه؛ إذا لم يأت بعد الياء ساكن بإمالة فتحة الراء والهمزة جميعا، واستثنى النقاش عن الأخفش ما اتصل من ذلك بمَكْنِيٍّ، نحو: (رَآكَ) (الأنبياء٣٦) و ﴿ رَءَاهَا ﴾ (النمل١٠، القصص٣١) و﴿ رَءَاهُ ﴾ (النمل٤٠) و﴿ فَرَءَاهُ ﴾ (فاطر٨)،

---

(١) التيسير، ص(٢٢٤)، تحبير التيسير لابن الجزري، ص(٢٥٠).

(٢) التيسير، ص(٢٩١)، تحبير التيسير، ص(٣٠٠) .

(٣) التيسير، ص(٢٩٦)، تحبير التيسير، ص(٣٠٧) .

ففتح الراء والهمزة فيه، وبذلك قرأتُ على الفارسي عنه، وكذا أقرأنيه أيضا أبو الفتح عن قراءته على عبد الباقي عن أصحابه عنه عن الأخفش.

وورش الراء والهمزة بين اللفظين في الجميع، وأبو عمرو بإمالة الهمزة فقط، والباقون بفتحهما جميعا" [١]. هنا اعتمد طريقة أداء الحرف وضبطه على رواية النقاش.

٦ - قوله تعالى: ﴿وَلَآ أَدۡرَىٰكُم﴾ (يونس ١٦) قرأها قنبل بغير ألف بعد اللام، وكذلك روى النقاش عن أبي ربيعة عن البَزّي، وبذلك أقرأني أبو القاسم الفارسي عنه، والباقون بالألف. [٢]

٧ - اعتمد الداني روايته عن البَزّي في لفظ(استيأسوا) بالألف بغير همز:" البَزّي من قراءتي على ابن خواستي الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة عنه:
﴿فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ﴾ (يوسف٨٠) و ﴿وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ﴾ (يوسف٨٧) و﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ﴾ (يوسف١١٠) وفي (الرعد٣١): ﴿أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ بالألف وفتح الياء من غير همز في الخمسة، والباقون بالهمز وإسكان الياء من غير ألف في اللفظ، وإذا وقف حمزة ألقى حركة الهمزة على الياء على أصله" [٣].

٨ - اعتمد قراءة النقاش عن الأخفش من رواية ابن ذكوان في قوله: (إذا مت) بهمزتين على الاستفهام :"ابن ذكوان: ﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ (مريم٦٦) بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، وقال النقاش عن الأخفش عنه بهمزتين، والباقون على الاستفهام" . [٤]

٩ - حمزة والكسائي: ﴿تُخۡرَجُونَ﴾ (الروم١٩) وفي (الجاثية٣٥): ﴿فَٱلۡيَوۡمَ لَا يُخۡرَجُونَ مِنۡهَا﴾ بفتح التاء هنا والياء هناك وضم الراء، وكذلك قال النقاش عن الأخفش هنا خاصة، والباقون بضم الياء والتاء وفتح الراء، ولا خلاف في الثاني من هذه السورة [٥].

١٠ - اعتمد قراءة النقاش عن الأخفش بحذف همزة (وإن إلياس) في الصافات فذكر:"

---

(١) التيسير، ص(٣٤٣)، تحبير التيسير، ص(٣٥٨) .
(٢) التيسير، ص(٣٧٦)، تحبير التيسير، ص(٣٩٧).
(٣) التيسير، ص(٣٩٤)، تحبير التيسير، ص(٤١٦).
(٤) التيسير، ص(٤٢٧)، تحبير التيسير، ص(٤٥٥).
(٥) التيسير، ص(٤٧٠)، تحبير التيسير، ص(٥٠٤).

ابن ذكوان من قراءتي على الفارسي عن النقاش عن الأخفش عنه: ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ ﴾(الصافات١٢٣) بحذف الهمزة، والباقون بتحقيقها، وكذا قرأتُ لابن ذكوان من طريق الشاميين" [١].

١١- اعتمد قراءة النقاش عن الأخفش في كلمة(ينادي) بإثبات الياء في الوقف:" قال النقاش عن أبي ربيعة عن البَزّي وابن مجاهد عن قنبل: ﴿يُنَادِ ﴾ (ق٤١) بالياء في الوقف، والباقون يقفون بغير ياء" [٢]. ويعقوب على أصله يقف بالياء.

١٢- اعتمد قراءة النقاش عن الأخفش بالياء في قوله: (قليلا ما يؤمنون/ قليلا ما يذكرون) في سورة المعارج، فابن كثير وابن عامر بالياء جميعاً، والباقون بالتاء، وكذا قال النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان. [٣]

١٣- اعتمد قراءة النقاش لكلمة (لأقسم) في سورة القيامة بغير ألف بعد اللام:" قرأ قنبل:﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ (القيامة١) بغير ألف بعد اللام، وكذا روى النقاش عن أبي ربيعة عن البزي، والباقون بألف، ولا خلاف في الثاني " [٤]. يقصد ﴿ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴾ الآية (٢) من سورة القيامة.

١٣- اعتمد قراءة النقاش في(سلاسل) في سورة الإنسان بغير ألف:" قرأ نافع والكسائي وأبو بكر وهشام: ﴿ سَلَٰسِلَا۠ ﴾ (الإنسان٤) بالتنوين، ووقفوا بالألف عوضاً منه، والباقون بغير تنوين، ووقف حمزة وقنبل وحفص من قراءتي على أبي الفتح بغير ألف، وكذا قال النقاش عن أبي ربيعة عن البَزّي، وعن الأخفش عن ابن ذكوان، وكذلك قرأتُ في مذهبهما على الفارسي (يعني الوقف بغير ألف)، ووقف الباقون بالألف صلة للفتح" [٥].

١٤- اعتمد قراءة النقاش في كلمة(هارٍ) بالفتح فقال:" ابن كثير وحمزة وحفص وهشام

(١) التيسير، ص(٤٩٢)، تحبير التيسير، ص(٥٢٩).

(٢) التيسير، ص(٥١٨)، تحبير التيسير، ص(٥٦٣)، النشر، (٢/ ٣٧٦) .

(٣) التيسير، ص(٢١٤) .

(٤) التيسير، ص(٥٤٣)، تحبير التيسير، ص(٥٩٨).

(٥) التيسير، ص(٥٤٤)، تحبير التيسير، ص(٥٩٩).

والنقاش عن الأخفش:﴿ هَـارٍ ﴾ (التوبة١٠٩) بالفتح، وورش بين اللفظين، والباقون بالإمالة، والراء في ذلك كانت لاما من الفعل فجعلت عينا منه بالقلب" [١].

١٥ - اعتمد قراءة الإسكان في (ولي دِين) في سورة الكافرون:" ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ (الكافرون٦) بفتح الياء، والباقون بإسكانها، وهو المشهور عن البَزّي، وبه آخذ " [٢].

وهكذا نجد الإمام الداني اعتمد في التيسير على رواية النقاش، ولم أعثر إلا على موضع واحد وَهَّم فيه النقاش حيث قال:" ابن كثير وعاصم: ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ ﴾ (النحل٩٦) بالنون، وكذلك قال النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان، وهو عندي وهمٌ؛ لأن الأخفش ذكر ذلك في كتابه عنه بالياء، والباقون بالنون"[٣].

١٦ - روى الداني التكبيرة من طريق النقاش عن أبي ربيعة عن البزي من آخر والضحى إلى آخر سورة الناس. [٤].

المطلب الثاني: بعض المواضع التي لم يذكرها الداني في التيسير وذكرها في كتابه جامع البيان مما انفرد بها النقاش .

لفظ (يَهْدي) من سورة يونس، قال الداني: "وروى النقاش بإسناده ساكنة الهاء مفتوحة الياء خفيفة" . [٥]

لفظ (هاد، راق)، قال الداني: "وروى النقاش في كتابه عن أصحابه عن ابن كثير (هاد و راق) بالياء وصلا ووقفاً، ولم يذكر غيرهما " . [٦]

قوله: (من سبأ)، قال الداني: "وأخبرت عن محمد بن حسن النقاش قال: أخبرنا محمد بن عمران قال: أخبرنا ابن فليح بإسناده عن ابن كثير (من سبأٍ) مهموزة موقوفة".[٧]

(١) التيسير، ص(٣٧٤)، تحبير التيسير، ص(٣٩٤).

(٢) التيسير، ص(٥٥٧)، تحبير التيسير، ص(٦١٩)، إتحاف البررة للإزميري، ص(٩٤).

(٣) التيسير، ص(٤٠٨)، تحبير التيسير، ص(٤٣٣)، ولم يوافق ابن الجزري على هذا التوهيم؛ لأن رواية النون ثابتة، النشر، (٢/ ٣٠٥)، وراجع إتحاف البررة للإزميري، ص(١٦٨) .

(٤) التيسير، ص(٢٢٦) .

(٥) جامع البيان، (٣/ ١١٨١) .

(٦) المصدر نفسه، (٣/ ١٢٤٩) .

(٧) المصدر نفسه، (٤/ ١٤٣٣) .

لفظ (جِبِلاً)، من سورة (يس)، قال الداني: " أُخبرت عن محمد بن حسن النقاش قال: أخبرنا ابن أبي موسى قال: أخبرنا ابن جبير عن أبي بكر عن عاصم (جُبُلاً) برفع الجيم وثقل اللام".[١]

قوله (غير آسن)، قال الداني: " وقرأت ذلك على الفارسي، عن النقاش عن أبي ربيعة عنه بالمد (آسن)، وكذلك قرأت في جميع الطرق عن البزي» " . [٢]

لفظ (أكرمن، أهانن)، قال الداني: " فروى أبو ربيعة عن صاحبيه قنبل والبزي ..... عنه بالياء فيهما وصلاً ووقفاً، قال الداني: وبذلك قرأت على الفارسي عن قراءته على النقاش» " . [٣]

المطلب الثالث: بعض المواضع التي ذكرها غير الداني من القراء (المبسوط في القراءات العشر لابن مهران أنموذجاً)

ذكرت في المطلبين السابقين بعضاً من المُثل الدالة على اعتماد الداني في نقولاته المروية عن النقاش في القراءة وطريقة الأداء، لذا رأيت من التمام تخصيص هذا المطلب في بيان شيء من اعتماد غير الداني من أعلام القراءة على النقاش، ونقلهم الرواية عنه، خاصة وأن بعض تلكم الروايات كانت من انفرادات النقاش نفسه، واخترت كتاب المبسوط لابن مهران أنموذجاً في الدلالة على بيان أهم طرق النقاش، ذلك أن النقاش يعتبر شيخاً مباشراً لابن مهران في القراءة والأداء، فكان من المواضع ما يلي:

لفظ (الغيوب)، قرأ البزي من طريق النقاش بكسر الغين موافقاً لحمزة وشعبة، وذلك يعد من انفرادات الإمام النقاش . [٤]

قوله (صنوان وغير صنوان)، قال ابن مهران: " قرأت على أبي بكر النقاش فذكر في رواية الحلواني عن القواس عن حفص بضم الصاد فيهما " . [٥]

---

(١) المصدر نفسه، (٤/ ١٥٢٠) .

(٢) المصدر نفسه، (٤/ ١٥٩١) .

(٣) المصدر نفسه، (٤/ ١٧٠٢) .

(٤) المبسوط، (١/ ١٤٣) .

(٥) المصدر نفسه، (١/ ٢٥١) .

لفظ (وليتمتعوا)، قال ابن مهران: " قرأناه بكسر اللام إلا في رواية أبي ربيعة، فإن النقاش ذكر عنه (وليتمتعوا) ساكنة اللام مثل رواية القواس وابن فليح " . [١]

لفظ (ضعف)، قال ابن مهران: " قرأت على أبي بكر النقاش برواية حفص، فأخذ عليّ بضم الضاد في هذه الحروف" . [٢]

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات، وعلى آله وأصحابه الذين رضي الله عنهم من فوق سبع سماوات، وبعد:

لقد تناول هذا البحث الإمام النقاش، وفي الختام يحسن الإشارة إلى أهم النتائج على النحو الآتي:

تعدّدت وتكاثرت أقوال أعلام مشاهير حول الإمام أبي بكر النقاش توثيقاً وتجريحاً، وبعد البحث والتدقيق، المتلبّس بإيقان يُسنده البرهان ظهر أنه صاحب شأنٍ ورفعةٍ في علميِ التفسير والقراءات.

اعتمد الإمام أبو عمرو الداني على روايات النقاش للقراءات وطرقها، ووثقه في كتابه التيسير، بل يعتبر النقاش أهم طرق التيسير المعتمدة، وكذا الشاطبية.

تفسير شفاء الصدور للنقاش هو من التفاسير المعتبرة للقرآن الكريم، وقد اعتمد عليه كثير من الأئمة بعده، كابن عطية وابن الجوزي والقرطبي وغيرهم.

التحقيق أنّ تفسير النقاش (شفاء الصدور) ضم الكثير من الأحاديث والأقوال والآثار الصحيحة، كما اشتمل على شيء من الأحاديث الضعيفة والموضوعة، بتنصيص النقاش على ذلك في مقدمة تفسيره.

ما قيل من تضعيفه في مجال الحديث، أو الطعن في تفسيره شفاء الصدور إنما هو من المجازفة والمبالغة غير المقبولة، ولا علاقة لذلك بإمامته في علم القراءات.

---

(١) المصدر نفسه، (١/٣٤٦) .

(٢) المصدر نفسه، (١/٣٥٠) .

الإمام أبو بكر النقاش شافعي المذهب، تتلمذ عليه خلق لا يُحصون، وأخذ القراءة عنه عرضاً جمّ غفير، من أشهرهم: ابن مجاهد وابن مهران وغيرهما.

العمدة في الاعتماد والنقل من حيث الأمثلة المروية عن النقاش في باب القراءات كانت من كتابي التيسير وجامع البيان لأبي عمرو الداني، والسبب في ذلك يرجع إلى أن بين الداني والنقاش واسطة واحدة في السند فقط .

اختيار كتاب المبسوط في القراءات العشر لابن مهران كأنموذج في استخراج بعض الأمثلة التي ذكرها غير الداني من القراء بسبب أن أبا بكر النقاش يُعدّ شيخاً مباشراً لابن مهران.

فهرس المراجع

١. أبو بكر النقاش شيوخه، تلاميذه مؤلفاته، عبد الجواد سالم عثمان، بحث من خمس عشرة صفحة منشور بمجلة جامعة الموصل، عدد (٢٣)، لسنة ٢٠٠٩م .

٢. إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة، مصطفى عبد الرحمن الإزميري (ت:١١٥٦هـ)، تحقيق: خالد حسن أبو الجود، طبع دار أضواء السلف، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

٣. البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت:٧٧٤هـ)؛ تحقيق: د.عبدالله بن عبد المحسن التركي، طبع دار هجر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.

٤. تاريخ الإسلام، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، طبع دار الكتاب، بيروت، ١٩٩٣م.

٥. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، طبع دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

٦. تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن، المعروف بابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، طبع دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.

٧. تحبير التيسير لشمس الدين محمد بن الجزري (ت:٨٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، طبع دار الفرقان، الأردن، ٢٠٠٠م.

٨. تذكرة الحفاظ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: زكريا عميرات، طبع الكتب العلمية، ١٩٩٨م.

٩. تفسير القرآن، منصور بن محمد أبو المظفر السمعاني (ت:٤٨٩هـ)؛ تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، طبع مدار الوطن، الرياض، الطبعة الثانية، ٢٠١١م.

١٠. تفسير النقاش شفاء الصدور المقدمة وتفسير سورة الفاتحة دراسة وتحقيق، جميلة سيف المري رسالة ماجستير، طبع دار سيف الجابري سلسلة رسائل جامعة، ٢٠١٥م.

١١. تفسير النقاش شفاء الصدور سورة البقرة من الآية (٢٤٣) إلى آخر السورة، محمود محمد الحمادي رسالة ماجستير، جامعة الشارقة، ٢٠١١م.

١٢. تفسير النقاش شفاء الصدور سور (الفرقان والشعراء والنمل)، تحقيق ودراسة: حمدة بنت خليفة المهيري رسالة ماجستير، جامعة الشارقة، ٢٠١١م.
١٣. التيسير في القراءات السبع، أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت:٤٤٤هـ)، تحقيق: أ.د. حاتم صالح الضامن، طبع مكتبة الصحابة، الشارقة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.
١٤. الجانب اللغوي في تفسير النقاش، محمد أبو الليث الخيرآبادي، بحث في عشرين صفحة، منشور بمجلة وحدة الأمة، الجامعة الإسلامية، ماليزيا، عدد (٧)، لسنة ٢٠١٦م.
١٥. الجامع الصحيح وهو الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل البخاري (ت:٢٥٦هـ)؛ تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، طبع طوق النجاة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
١٦. الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت:٦٧١هـ)؛ تحقيق: عبد الرزاق المهدي، طبع دار الكتاب، بيروت، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٣م.
١٧. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر أبي الوفاء القرشي الحنفي (ت:٧٧٥هـ)؛ تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٣م.
١٨. جمال القراء وكمال الإقراء، علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين السخاوي (ت:٦٤٣هـ)؛ تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، طبع الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١١م.
١٩. دراسات في التفسير ومناهجه، د. عيادة الكبيسي، بدون ناشر، بدون تاريخ.
٢٠. ذم الهوى، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن ابن الجوزي (ت:٥٩٧هـ)؛ تحقيق: مصطفى عبدالواحد، بدون ناشر، بدون تاريخ.
٢١. ذيل طبقات الحفاظ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت:٩١١هـ)؛ تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، طبع مكتبة ابن تيمية، القاهرة، بدون تاريخ.
٢٢. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، محمد بن جعفر الكتاني (ت:١٣٤٥هـ)؛ تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي الكتاني، طبع دار البشائر، بيروت، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٠م.

٢٣. زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن ابن الجوزي (ت:٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد زهير الشاويش، طبع المكتب الإسلامي، بيروت، بدون تاريخ.
٢٤. السبعة في القراءات، لأبي بكر أحمد بن موسى ابن مجاهد البغدادي (ت:٣٢٤هـ)، تحقيق: أ.د.شوقي ضيف، طبع دار المعارف، القاهرة، ١٤٠٠هـ.
٢٥. سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: أيمن الشبراوي، طبع دار الحديث، ٢٠٠٦م.
٢٦. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، شهاب الدين عبد الحي بن أحمد ابن العماد الحنبلي الدمشقي (ت: ١٦٧٩هـ)؛ تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، طبع دار ابن كثير، الطبعة الأولى، دمشق.
٢٧. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت:٧٧١هـ)؛ تحقيق: د.عبدالفتاح محمد الحلو ود. محمود محمد الطناحي، طبع دار هجر، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.
٢٨. طبقات الفقهاء الشافعية عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح (ت:٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، طبع دار البشائر، بيروت، ١٩٩٢م.
٢٩. طبقات المفسرين، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت:٩١١هـ)؛ مكتبة وهبة، ١٣٩٦هـ.
٣٠. الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي (ت:١٣٩٦هـ)؛ طبع دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م.
٣١. غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري (ت:٨٣٣هـ)، تحقيق: ج. برجستراسر، طبع مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ.
٣٢. فتح الباب في الكنى والألقاب، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده(ت:٣٩٥هـ)؛ طبع مكتبة الكوثر، الرياض ،١٩٩٦م.
٣٣. الفهرست، لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن النديم (ت:٤٣٨هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، طبع دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٧م.

٣٤. لسان الميزان، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)؛ طبع دائرة المعرف النظامية، الهند، الطبعة الثانية، ١٩٧٠م.

٣٥. المبسوط في القراءات العشر، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، تحقيق: سبيع حمزة، ط: الأولى، مجمع اللغة، دمشق، ١٩٨١م.

٣٦. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي (ت:٥٤١هـ)؛ تحقيق: الرحالة الفاروق وعبد الله الأنصاري وغيرهم، طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدوحة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧م.

٣٧. المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت:٢٦١هـ)؛ تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، طبع طوق النجاة، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م.

٣٨. معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت:٦٢٦هـ)؛ تحقيق: د. إحسان عباس، طبع دار الغرب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

٣٩. معرفة القراء الكبار، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت:٧٤٨هـ)؛ تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، طبع الكتب العلمية، ١٩٩٧م.

٤٠. المغني في الضعفاء، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، طبع بيروت، بدون تاريخ.

٤١.المنتظم في تاريخ الأمم والملوك؛ لأبي الفرج عبد الرحمن علي بن محمد بن الجوزي (ت:٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ونعيم زرزور، طبع الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.

٤٢. منهج الإمام النقاش للتعامل مع الحديث الشريف، حمدة بنت خليف المُهَيْري، بحث منشور بمجلة الإسلام في أسيا، الجامعة الإسلامية، عدد (١)، لسنة، ٢٠١٧م.

٤٣. منهج النقاش في تفسيره، دراسة تحليلية لسور الفاتحة والزهراوين والنساء، رسالة دكتوراه لحمدة بنت خليفة المُهَيْري، ٢٠١٨م، بالجامعة الإسلامية، ماليزيا.

٤٤. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، طبع دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.

٤٥. النشر في القراءات العشر لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزري (ت:٨٣٣هـ)، تحقيق علي محمد الضباع، طبع المكتبة التجارية، بالقاهرة، بدون تاريخ.
٤٦. النكت والعيون، لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (ت:٤٥٠هـ)؛ تحقيق: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، بدون تاريخ.
٤٧. الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (ت:٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، طبع دار إحياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠م.
٤٨. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان (ت:٦٨١هـ)، طبع دار صادر بيروت، ١٩٧١م.

fhrs AlmrAjς

1. Âbw AlHsn ςly bn mHmd bn Hbyb AlmAwrdy AlbSry (t:450h); Alnkt wAlςywn, tHqyq: Alsyd bn ςbdAlmqSwd bn ςbdAlrHym, mŵssħ Alktb Alθqafyħ, byrwt, bdwn tAryx.
2. Âbw AlςbAs ŝms Aldyn ÂHmd bn mHmd bn xlkAn (t:681h), wfyAt AlÂςyAn wÂnbA' ÂbnA' AlzmAn, Tbς dAr SAdr byrwt, 1971m.
3. Âbw AlfdA', ĂsmAςyl bn kθyr Alqrŝy Aldmŝqy (t:774h); AlbdAyħ wAlnhAyħ, tHqyq: d.ςbdAllh bn ςbdAlmHsn Altrky, Tbς dAr hjr, AlqAhrħ, AlTbςħ AlÂwlŶ, 1997m.
4. Âbw Alfrj ςbdAlrHmn bn Âby AlHsn Abn Aljwzy (t:597h), zAd Almsyr fy ςlm Altfsyr, tHqyq: mHmd zhyr AlŝAwyŝ, Tbς Almktb AlĂslAmy, byrwt, bdwn tAryx.
5. Âbw Alfrj ςbdAlrHmn bn Âby AlHsn Abn Aljwzy (t:597h); ðm AlhwŶ, tHqyq: mSTfŶ ςbdAlwAHd, bdwn nAŝr, bdwn tAryx.
6. Âbw Alfrj ςbdAlrHmn ςly bn mHmd bn Aljwzy (t:597h), AlmntĎm

fy tAryx AlÂmm wAlmlwk; tHqyq: mHmd ςbdAlqAdr ςTA wnςym zrzwr, Tbς Alktb Alςlmyħ, byrwt, 1992m.

7. Âbw Alfrj mHmd bn ĂsHAq bn Alndym (t:438h), Alfhrst, tHqyq: ĂbrAhym rmDAn, Tbς dAr Almςrfħ, byrwt, 1997m.
8. Âbw AlqAsm ςly bn AlHsn, Almςrwf bAbn ςsAkr (t:571h), tAryx dmŝq, tHqyq: ςmr bn γrAmħ Alςmrwy, Tbς dAr Alfkr, byrwt, AlTbςħ AlÂwlŶ, 1995m.
9. Âbw bkr ÂHmd bn mwsŶ Abn mjAhd AlbγdAdy (t:324h), Alsbςħ fy AlqrA'At, tHqyq: Â.d.ŝwqy Dyf, Tbς dAr AlmςArf, AlqAhrħ, 1400h.
10. Âbw bkr AlnqAŝ ŝywxh, tlAmyðh mŵlfAth, ςbdAljwAd sAlm ςθmAn, bHθ mn xms ςŝrħ SfHħ mnŝwr bmjlħ jAmςħ AlmwSl, ςdd (23), lsnħ 2009m .
11. Âbw ςbdAllh mHmd bn ÂHmd AlÂnSAry AlqrTby (t:671h); AljAmς lÂHkAm AlqrĀn, tHqyq: ςbdAlrzAq Almhdy, Tbς dAr AlktAb, byrwt, AlTbςħ AlxAmsħ, 2003m.
12. Âbw ςbdAllh mHmd bn ĂsHAq bn mHmd bn yHyŶ bn mndh(t:395h); ftH AlbAb fy AlknŶ wAlÂlqAb, Tbς mktbħ Alkwθr, AlryAD ,1996m.
13. Âbw ςbdAllh yAqwt bn ςbdAllh Alrwmy AlHmwy (t:626h); mςjm AlÂdbA' Âw ĂrŝAd AlÂryb ĂlŶ mςrfħ AlÂdyb, tHqyq: d. ĂHsAn ςbAs, Tbς dAr Alγrb, byrwt, AlTbςħ AlÂwlŶ, 1993m.
14. Âbw ςmrw ςθmAn bn sςyd AldAny (t:444h), Altysyr fy AlqrA'At Alsbς, tHqyq: Â.d. HAtm SAlH AlDAmn, Tbς mktbħ AlSHAbħ, AlŝArqħ, AlTbςħ AlÂwlŶ, 2008m.

15. Âbw mHmd ςbdAlHq bn ςTyħ AlÂndlsy (t:541h); AlmHrr Alwjyz fy tfsyr AlktAb Alςzyz, tHqyq: AlrHAlħ AlfArwq wςbdAllh AlÂnSAry wγyrhm, Tbς wzArħ AlÂwqAf wAlŝŵwn AlĂslAmyħ, AldwHħ, AlTbςħ AlθAnyħ, 2007m.

16. ÂHmd bn AlHsyn bn mhrAn AlnysAbwry, AlmbswT fy AlqrA'At Alςŝr, tHqyq: sbyς Hmzħ, T: AlÂwlŶ, mjmς Allγħ, dmŝq, 1981m.

17. AlĂzmyry, mSTfŶ ςbdAlrHmn(t:1156h), ĂtHAf Albrrħ bmA skt ςnh nŝr Alςŝrħ, tHqyq: xAld Hsn Âbw Aljwd, Tbς dAr ÂDwA' Alslf, AlTbςħ AlÂwlŶ, 2007m.

18. tAj Aldyn ςbdAlwhAb bn tqy Aldyn Alsbky (t:771h); TbqAt AlŝAfςyħ AlkbrŶ, tHqyq: d.ςbdAlftAH mHmd AlHlw wd. mHmwd mHmd AlTnAHy, Tbς dAr hjr, AlTbςħ AlθAnyħ, 1413h.

19. jlAl Aldyn ςbdAlrHmn bn Âby bkr AlsywTy (t:911h); ðyl TbqAt AlHfAĎ, tHqyq: ςbdAlrHmn bn yHyŶ Almςlmy, Tbς mktbħ Abn tymyħ, AlqAhrħ, bdwn tAryx.

20. jlAl Aldyn ςbdAlrHmn bn Âby bkr AlsywTy (t:911h); TbqAt Almfsryn, mktbħ whbħ, 1396h.

21. jmylħ syf Almry, tfsyr AlnqAŝ, ŝfA' AlSdwr Almqdmħ wtfsyr swrħ AlfAtHħ, rsAlħ mAjstyr, Tbς dAr syf AljAbry slslħ rsAŶl jAmςħ, 2015m.

22. Hmdħ bnt xlyf Almĥýŕy, mnhj AlĂmAm AlnqAŝ lltςAml mς AlHdyθ Alŝryf, bHθ mnŝwr bmjlħ AlĂslAm fy ÂsyA, AljAmςħ AlĂslAmyħ, ςdd (1), lsnħ, 2017m.

23. Hmdħ bnt xlyfħ Almhyry, tfsyr AlnqAŝ, ŝfA' AlSdwr swr (AlfrqAn wAlŝςrA' wAlnml), tHqyq wdrAsħ rsAlħ mAjstyr, jAmςħ AlŝArqħ, 2011m.

24. Hmdħ bnt xlyfħ Almĥýŕy, mnhj AlnqAŝ fy tfsyrh, drAsħ tHlylyħ lswr AlfAtHħ wAlzhrAwyn wAlnsA', rsAlħ dktwrAh, 2018m, bAljAmçħ AlĂslAmyħ, mAlyzyA.

25. AlxTyb Albγdady (t:463h), tAryx bγdAd, tHqyq: d. bŝAr çwAd mçrwf, Tbç dAr Alγrb AlĂslAmy, byrwt, AlTbçħ AlÂwlŶ, 2002m.

26. xyr Aldyn Alzrkly (t:1396h); AlÂçlAm: qAmws trAjm lÂŝhr AlrjAl wAlnsA' mn Alçrb wAlmstçrbyn wAlmstŝrqyn, Tbç dAr Alçlm llmlAyyn, byrwt, 2002m.

27. ŝms Aldyn mHmd bn ÂHmd Alðhby (t:748h), Almγny fy AlDçfA', Tbç byrwt, bdwn tAryx.

28. ŝms Aldyn mHmd bn ÂHmd Alðhby (t:748h), tAryx AlĂslAm, tHqyq: d. çmr çbdAlslAm tdmry, Tbç dAr AlktAb, byrwt, 1993m.

29. ŝms Aldyn mHmd bn ÂHmd Alðhby (t:748h), tðkrħ AlHfAĎ, tHqyq: zkryA çmyrAt, Tbç Alktb Alçlmyħ, 1998m.

30. ŝms Aldyn mHmd bn ÂHmd Alðhby (t:748h), syr ÂçlAm AlnblA', tHqyq: Âymn AlŝbrAwy, Tbç dAr AlHdyθ, 2006m.

31. ŝms Aldyn mHmd bn ÂHmd Alðhby (t:748h), myzAn AlAçtdAl fy nqd AlrjAl, tHqyq: çly mHmd AlbjAwy, Tbç dAr Almçrfħ, byrwt, bdwn tAryx.

32. ŝms Aldyn mHmd bn ÂHmd Alðhby (t:748h); mçrfħ AlqrA' AlkbAr, tHqyq: mHmd Hsn mHmd Hsn ĂsmAçyl AlŝAfçy, Tbç Alktb Alçlmyħ, 1997m.

33. ŝms Aldyn mHmd bn Aljzry (t:833h), tHbyr Altysyr, tHqyq: d. ÂHmd mHmd mflH AlqDAħ, Tbç dAr AlfrqAn, AlÂrdn, 2000m.

34. ŝms Aldyn mHmd bn mHmd bn Aljzry (t:833h), Alnŝr fy AlqrA'At

Alçŝr tHqyq çly mHmd AlDbAç, Tbç Almktbħ AltjAryħ, bAlqAhrħ, bdwn tAryx.

35. ŝms Aldyn mHmd bn mHmd bn Aljzry (t:833h), γAyħ AlnhAyħ fy TbqAt AlqrA', tHqyq: j. brjstrAsr, Tbç mktbħ Abn tymyħ, 1351h.

36. ŝhAb Aldyn ÂHmd bn çly bn mHmd Abn Hjr Alçsqlany (t:852h); lsAn AlmyzAn, Tbç dAŶrħ Almçrf AlnĎAmyħ, Alhnd, AlTbçħ Alθanyħ, 1970m.

37. ŝhAb Aldyn çbdAlHy bn ÂHmd Abn AlçmAd AlHnbly Aldmŝqy (t: 1679h); ŝðrAt Alðhb fy ÂxbAr mn ðhb, tHqyq: çbdAlqAdr AlÂrnAŵwT wmHmwd AlÂrnAŵwT, Tbç dAr Abn kθyr, AlTbçħ AlÂwlŶ, dmŝq.

38. SlAH Aldyn AlSfdy (t:764h), AlwAfy bAlwfyAt, tHqyq: ÂHmd AlÂrnAŵwT wtrky mSTfŶ, Tbç dAr ĂHyA' AltrAθ, byrwt, 2000m.

39. çbdAlqAdr bn mHmd bn nSr Âby AlwfA' Alqrŝy AlHnfy (t:775h); AljwAhr AlmDyħ fy TbqAt AlHnfyħ, tHqyq: d. çbdAlftAH mHmd AlHlw, Tbç mŵssħ AlrsAlħ, byrwt, AlTbçħ Alθanyħ, 1993m.

40. çθmAn bn çbdAlrHmn Almçrwf bAbn AlSlAH (t:643h), TbqAt AlfqhA' AlŝAfçyħ, tHqyq: mHyy Aldyn çly njyb, Tbç dAr AlbŝAŶr, byrwt, 1992m.

41. çly bn mHmd bn çbdAlSmd çlm Aldyn AlsxAwy (t:643h); jmAl AlqrA' wkmAl AlĂqrA', tHqyq: çbdAlrHym AlTrhwny, Tbç Alktb Alçlmyħ, byrwt, AlTbçħ AlÂwlŶ, 2011m.

42. çyAdħ Alkbysy, drAsAt fy Altfsyr wmnAhjh, bdwn nAŝr, bdwn tAryx.

43. mHmd Âbw Allyθ AlxyrĀbAdy, AljAnb Allγwy fy tfsyr AlnqAŝ,

bHθ fy çŝryn SfHħ, mnŝwr bmjlħ wHdħ AlÂmħ, AljAmçħ AlĂslAmyħ, mAlyzyA, çdd (7), lsnħ 2016m.

44. mHmd bn ĂsmAçyl AlbxAry (t:256h); AljAmç AlSHyH whw AljAmç Almsnd AlSHyH AlmxtSr mn Âmwr rswl Allh wsnnh wÂyAmh, tHqyq: mHmd zhyr bn nASr AlnASr, Tbç Twq AlnjAħ, byrwt, AlTbçħ AlÂwlŶ, 1422h.
45. mHmd bn jçfr AlktAny (t:1345h); AlrsAlħ AlmstTrfħ lbyAn mŝhwr ktb Alsnħ Almŝrfħ, tHqyq: mHmd AlmntSr bn mHmd Alzmzmy AlktAny, Tbç dAr AlbŝAŶr, byrwt, AlTbçħ AlxAmsħ, 2000m.
46. mHmwd mHmd AlHmAdy, tfsyr AlnqAŝ, ŝfA' AlSdwr swrħ Albqrħ mn AlĀyħ (243) ĂlŶ Āxr Alswrħ, rsAlħ mAjstyr, jAmçħ AlŝArqħ, 2011m.
47. mslm bn AlHjAj bn mslm Alqŝyry AlnysAbwry (t:261h); Almsnd AlSHyH AlmxtSr mn Alsnn bnql Alçdl çn Alçdl çn rswl Allh, tHqyq: mHmd zhyr bn nASr AlnASr, Tbç Twq AlnjAħ, byrwt, AlTbçħ AlÂwlŶ, 2013m.
48. mnSwr bn mHmd Âbw AlmĎfr AlsmçAny (t:489h); tfsyr AlqrĀn, tHqyq: Âby tmym yAsr bn ĂbrAhym, Tbç mdAr AlwTn, AlryAD, AlTbçħ AlθAnyħ, 2011m.

JOURNAL OF SHARIA AND ISLAMIC STUDIES

A refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

Abu Baker Al-Naqash Interpreter reader Imam Between Criticism and Modification

-. Mohammed Falah Mandakar

Faculty of Sharia, Kuwait University

Academic Publication Council

جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 1029-8908

Volume 38 - Issue No. 133

ZulQedah 1444 A.H. - June 2023